

تفسير البيضاوي

39 - { والذين كذبوا بآياتنا صم } لا يسمعون مثل هذه الآيات الدالة على ربوبيته
وكمال علمه وعظم قدرته سماعاً تتأثر به نفوسهم { وبكم } لا ينطقون بالحق { في الظلمات }
خير ثالث أي خابطون في ظلمات الكفر أو في ظلمة الجهل وظلمة العناد وظلمة التقليد ويجوز
أن يكون حالاً من المستكن في الخبر { من يشأ } من يشأ { من يشأ } من يشأ وهو دليل واضح
لنا على المعتزلة { ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم } بأن يرشده إلى الهدى ويحملة عليه